

بحار الأنوار

[247] سمي اثنين ؟ قال: لانه ثاني يوم الدنيا . قال: فالثلاثاء لم سمي ثلاثاء ؟ قال: لانه ثالث يوم الدنيا . قال: فالاربعاء لم سمي أربعاء ؟ قال: لانه رابع يوم الدنيا . قال: فالخميس لم سمي خميسا ؟ قال: لانه خامس يوم الدنيا . قال: فالجمعة لم سمي جمعة ؟ قال: لانه يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وهو سادس يوم من أيام الدنيا . قال: فالسبت لم سمي سبتا ؟ قال: يا ابن سلام لانه يوم يوكل فيه ملك، لانه مع كل عبد ملكان: ملك عن يمينه، وملك عن شماله . فالذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن شماله يكتب السيئات . قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن مقعد الملكين من العبد وما قلمهما ؟ ومادواتهما ؟ وما لوحهما ؟ وما مدادهما ؟ قال: يا ابن سلام مقعهما على كتفيه، وقلمهما لسانه، ودواتهما فوه، ومدادهما ريقه، ولوحهما فؤاده، يكتبان أعماله إلى مماته . قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما خلق الله في ذلك اليوم ؟ قال: ن و القلم وما يسطرون . قال: فأخبرني كم طول القلم ؟ وكم عرضه ؟ وكم أسنانه ؟ قال: يا ابن سلام طول القلم خمسمائة عام، وله ثلاثون سنا يخرج المداد من بين أسنانه و يجري في اللوح المحفوظ ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة بأمر الله عزوجل . قال: صدقت يا محمد، كم لحظة في عزوجل في كل يوم وليلة ؟ قال: يا ابن سلام ثلاثمائة وستون لحظة: يمضي ويقضي ويرفع ويضع ويسعد ويشقي ويعز ويذل و يعلي ويقهر ويغني ويفقر . قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما خلق الله تعالى بعد ذلك ؟ قال: يا ابن سلام السماء السابعة مما يلي العرش، وأمرها أن ترتفع إلى مكانها فارتفعت ثم خلق الستة الباقية، وأمر كل سماء أن تستقر مكانها فاستقرت . قال: صدقت يا محمد فلم سماها سماءا ؟ قال: لارتفاعها . قال: فأخبرني ما بال سماء الدنيا خضراء ؟ قال يا ابن سلام اخضرت من جبل قاف . قال: صدقت يا محمد . فأخبرني مم خلقت ؟ قال: خلقت من موج مكفوف . قال: وما الموج المكفوف ؟ قال: يا ابن سلام ماء قائم لا اضطراب له ، وكانت (1) الاصل دخانا . قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن السماوات ألها أبواب ؟ قال: نعم لها أبواب

(1) كذا والظاهر " وكان في الاصل " .